الفصل الأول

أساسيات البحث

١. مقدّمة

اشتهار العرب منذ زمن قديم بأنهم يحبون ان يقرضوا الشعر. وهم يقتقدون هذه العادة عادة تقليدية لأنها قد تأثر ببيئة الحياة وحياتهم ولغتهم الشعرية ولسانهم الفصيح، هذه عوامل قوية لمساعدتهم لتعرض الشعر.[١] الشعر هو كلام يقصد به الوزن والقافية ويعبر عن الأخيلة البديعية.[٢] و من أغراض الشعر في العصر الجاهلي كثير منها هي المدح و الغزل و الهجاء الحكم و الهمسة والرثاء والفخر والوصف والاعتدار.[٣]

ومن فحول شعراء المشهور هو حسّان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصار، أبو الوليد. – ٤٥ هـ / ٦٧٣ م. شاعر النبي صلى الله عليه وسلم وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، عاش ستين سنة في الجاهلية ومثلها في الإسلام. وكان من سكان المدينة. و اشتهرت مدائحه في الغسانيين وملوك الحيرة قبل الإسلام ، وعمي قبل وفاته. لم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهداً لعلة أصابته ، توفي في المدينة. فضل حسّان الشعراء بثلاثة: كان شاعر الأنصار في الجاهلية وشاعر النبي في النبوة وشاعر اليمانيين في الإسلام.[٤]

---

١. Mas`an Hamid, *Ilmu Arudl dan Qawafi*, (Surabaya: Al-Ikhlas, 1995), hal. 14.
٢. Ibid, hal. 13.
٣. Ibid, hal. 46.
٤. محمد صلاح الدين. النصوص الأدبية. القاهرة: دار الفكر العربي، ص. ٢٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وشعر "بوركت يا قبر الرسول" احد شعر مدح الرسول الكريم بعد وفاته مبيننا رحمته و عطفه أخلاقه الكريمة و حزن الشاعر على وفاة الرسول وحبه له وتقديره. هذا شعر صدر الإسلام. [٥]

وبناء على ذلك البيان ستبحث الباحثة عن الإعجاز البلاغي المتعلق بعلم البيان يعني التشبيه الاستعارة و الكناية.

٢. أسئلة البحث

انطلاقا من المقدمة السابقة تقدم الباحثة أسئلة البحث:

١-ماهو جمال المدح فى شعر "بوركت يا قبر الرسول" لحسّان بن ثابت من ناحية التشبيه وأنواعه ؟

٢-ماهو جمال المدح فى شعر "بوركت يا قبر الرسول" لحسّان بن ثابت من ناحية الاستعارة وأنواعها ؟

٣-ماهو جمال المدح فى شعر "بوركت يا قبر الرسول" لحسّان بن ثابت من ناحية الكناية وأنواعها ؟

٣. أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث فيكون الأهداف التي أرادتها الباحثة هي:

١- لمعرفة جمال المدح في شعر "بوركت يا قبر الرسول لحسّان بن ثابت من ناحية التشبيه و أنواعها.

٢- لمعرفة جمال المدح في شعر "بوركت يا قبر الرسول لحسّان بن ثابت من ناحية الاستعارة وأنواعها.

---

[٥]. نفس المرجع، ص. ٢٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- لمعرفة جمال المدح في شعر "بوركت يا قبر الرسول" لحسّان بن ثابت من ناحية الكناية وأنواعها.

٤. أهمة البحث

انطلاقا من ما ذكر في المقدمة وأسئلة البحث، رجت الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا للباحثة ولجميع أفراد الأمة في كلية الأدب:

١. للباحثة : زيادة المعرفة و الفهم عن جمال المدح في شعر "بوركت يا قبر الرسول" لحسّان بن ثابت.

٢. للقارئين و طلاب شعبة اللغة العربية وأدبها:

أ- مساعدة على المعرفة والفهم عن جمال المدح في شعر"بوركت يا قبر الرسول" لحسّان بن ثابت.

ب- وأن يكون هذا البحث أن يجعل إلى مصدر الفكر ومرجعا لمن يريد لتطور المعارف و خاصة في دراسة نظرية الأدب والشعر العربي.

٣. للجامعة:

أ- لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية العامة أو مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتلك الجامعة.

ب- لزيادة العلوم في دراسة نظرية الأدب و الشعر العربي.

٥. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

أ. جمال: اسم علم مذكر عربي، مصدر جمل و جمل. معناه : الحسن في الهيئة والمعاملة، الزينة الكاملة، وهو مصدر يدل على حسن الخلق. وقد كثر تداوله

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التسمية به منذ زهر جمال عبد الناصر على الساحة السياسية العربية، لوطنيته.[٦]

ب. المدح: هو الثناء على شخص بما فيه من الصفات الجميلة، خلقية كانت أو اختيارية.[٧]

ت. في: حرف جر مبني على السكون ومما تدل عليه الظرفية[٨]. وحرف جر يدل على الظرفية المكانية أو الزمانية.[٩]

ث. شعر: كلام منظوم مقفى يعتمد الصوت والإيقاع ليوحي بإحساسات مؤثرة و صور خيالية.[١٠]

ج. بوركت يا قبر الرسول: حزن الشاعر على وفاة الرسول وحبه له وتقديره.[١١]

ح. حسّان بن ثابت: هو أبو الوليد حسّان بن ثابت الأنصارى شاعر رسول الله وأشعر شعراء المخضرمين.[١٢]

وضحت الباحثة من العنوان " جمال المدح في شعر "بوركت يا قبر الرسول" لحسّان بن ثابت"، أنّ الباحثة تريد أن تبحث جمال أبيات شعر "بوركت يا قبر الرسول"من ناحية أسلوب البلاغة. ولا تبحث من ناحية قافيتها أو من ناحية عناصر الداخيلها أو من ناحية القيم الإسلاميه وغير ذلك. لأنّ هذه الاشعار تغرض وتصوير شرف رسول الله صلى الله عليه وسلّم بين الأنبياء والمرسلين واشتهرت في العالم.

---

[٦]. قاموس معاني الأسماء.

[٧] السعيد حامد شوارب، *المدح فى الشعر الجاهلى* (القاهرة : مجموعة أجيال لخدمات التسويق والنشر والإنتاج، ٢٠٠٨)، ١١.

[٨]. لويس معلوف، *المنجد في اللغة و الاعلام*، (دار المشروق، ١٩٨٦)، ص: ٦٠١.

[٩]. كميل إسكندر حشمية، *المنجد الوسيط في العربية المعاصرة*، (دار المشروق، ٢٠٠٣)، ص: ٨٣١.

[١٠]. نفس المرجع، ص: ٧٦١.

[١١]. محمد صلاح الدين. النصوص الأدبية. القاهرة: دار الفكر العربي، ص. ٢٢.

[١٢]. أحمد الهاشمي، *جواهر الأدب وإنشاء لغة العرب*،(دار الفكر)، ص.٣٩٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. حدود البحث

لكي يرتكز هذا البحث فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحددته الباحثة فيما يلي:

إن هذا البحث يركز في الابيات من شعر المدح لحسّان بن ثابت "بوركت يا قبر الرسول" التى تنضمن فيها التشبيه و الاستيعارة و الكناية.

٧. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة الشعر لحسّان بن ثابت، فقد سبقتها دراسات تستفيد منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبق من الدراسات:

أ-

ب- إسناة الفتفية " القافية وأنواعها في شعر حسّان بن ثابت" بحث تكملي قدمه لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها شعبة اللغة العربية وأدابها في كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا, سنة ٢٠١٤م.

ت- موعظة الحسنة " العناصر الخارجية في شعر حسّان بن ثابت" بحث تكملي قدمه لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها شعبة اللغة العربية وأدابها في كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا, سنة ٢٠١٤م.

ث- حميدة أمنير حموتي " الاستعارة في شعر أبي القاسم الشابي" بحث تكملي قدمه لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها شعبة اللغة العربية وأدابها في

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا, سنة ٢٠١٢ م.

ج- يولندا سلفيانا " أسلوب البيان في الشعر الخمريات لأبي نواس" بحث تكملي قدمه لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها شعبة اللغة العربية وأدابها في كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا, سنة ٢٠١٤.

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث السابقة تناولت جمال المدح في شعر "بوركت يا قبر الرسول" لحسّان بن ثابت مختلف حيث تناولها البحث الأول من ناحية القافية وأنواعها، وتناولها الثاني من ناحية العناصر الخارجية، والثالث من ناحية الاستعارة في شعر أبي القاسم، والربع أسلوب البيان. وهذه البحوث السابقة تختلف عن هذا البحث الذي يقوم به الباحث حيث أن الأخير تناول جمال المدح في شعر "بوركت يا قبر الرسول" لحسّان بن ثابت التي هي أوسع مجالا وإطارا مما تناولته تلك البحوث الربعة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id